

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثالث عشر: من صفة:)٣٩١_٧٩١(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الها الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب حرص عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. والصلوة والسلام مع نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:04

المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهم منه وسبعة وسبعين قال الله تعالى ولا ولا يحيطون به علما. قال في الصحاح توهمت الشيء ظننته وفهمت الشيء علمته فمراد الشيخ - 00:00:37

رحمه الله انه لا ينتهي اليه وهم ولا يحيط به علم. قيل الوهم ما يرجى كونه اي يظن انه على صفة كذا. والفهم هو ما يحصله العقل ويحيط به. والله تعالى لا يعلم لا يعلم لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى - 00:01:02

لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى. وانما نعرفه سبحانه بصفاته. وهو انه احد صمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد احد الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - 00:01:23

هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنة يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:01:43

قوله ولا يشبه الانام. ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه صفات الله عز وجل لا احد يعلم كيفية نؤمن بما جاء في الكتاب والسنة ونثبته - 00:02:01

نعلم انه حق وان له حقيقة لكن كيفيةتها الله اعلم بها الله عز وجل كما ثبت في الكتاب والسنة. لكنها ليست كيد المخلوق وكذلك يجيء لكن ليس كمجيء المخلوق وينزل ليس كننزل المخلوق. فصفاته لا توشك لا تشبه - 00:02:19

المخلوقين قال تعالى لا يمكن ان تعرف كيفية الشيء الا باحد اما ان شاهده لو تشاهد الله عز وجل لم نشاهد نظيره لم يكن له احد يكافئه لا في ذاته ولا في اسمائه - 00:02:41

في صفاته او ان يكون اخبرنا بكيفية شيء كما اخبرنا به نقر به على كيفية اخبرنا سبحانه انه ينزل نزوا لا يليق بجلاله. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه ينزل الى السماء الدنيا - 00:03:07

حين يبقى ثلث الليل الاخر طبق هذا على هذا على هذا النص يأتي من الناس من يقول اذا كان الله ينزل في الثلث الاخير من الليل الى السماء الدنيا الثلث الاخير - 00:03:28

اقصى الشرق مختلف عن الثلث الاخير في اقصى الغرب فهل يلزم من ذلك ان يكون الرب جل وعلا نازلا كل الليل؟ كل الدهر قال كيف ورد هذا الاشكال ورد لما قاس - 00:03:44

هذا الرجل نزول الخالق بنزول المخلوق ويفهم ان المخلوق اذا قيل له انه ينزل او يكون في المكان الفلاني في وقت كذا ان الثلث الفلاني اذا اختلف شرق الارض ووسطها وآخرها - 00:04:00

يلزم من ذلك ان يكون المخلوق في ذلك الوقت في المكان الفلاني الله سبحانه وانه ينزل الى السماء الدنيا وانه ينزل في الثلث الاخير لكن الكيفية لذلك الله جل وعلا لا تبلغوا - 00:04:17

يمكن للانسان ان يصل الى ظن في كيفية الله او كيفية صفاته او كيفية اسمائه وانما يثبتها ويثبت ان لها معان حق وايضا نحن ثبت

وأثبتت وثبتت المعنى لكن الكيفية نكلها - 00:04:37

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثم قال ولا تدركوه الافهم اي ان الله عز وجل لا تحيط الافهام والعقول باسمائه وصفاته لذلك قال الله عز وجل حينما تكلم الادراك وما يتعلق به في اسمائه وصفاته قال - 00:05:04

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف هذا عام في كل الاسماء ولا يشبه الانام. وإنما ثبت ما اثبته لنفسه ولذلك يجب على الانسان في لا يتجاوز لا تأتي وثبتت سين اسماء او صفة - 00:05:27

ان هذه الافعال دلت على كذا فثبتت لله كذا الله عز وجل ليس كل صفاته يعلمها الخلق ان الخلق لا يعلمون من اسمائه لما علمها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:05:48

يوم القيمة يسجد يفتح الله عليه ويلهمه من محادمه عليه شيئا لم في رواية شيء لا اعلمه الان في الحديث الصحيح قال اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:06:11

وانزلته في كتابه او علمته احد من خلقه الله اكبر ولا يشبه الانام هذا رد لقول المشبهة الذين يشبهون الخالق بالخلق سبحانه وتعالى قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:06:28

وليس المراد نفي الصفات كما يقول اهل البدع فمن كلام ابي حنيفة رحمه الله في الفقه الاكبر لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه. ثم قال بعد ذلك وصفات - 00:06:50

كلها خلاف صفات المخلوقين. يعلم كعلم يعلم لا كعلمنا. ويقدر لك قدرتنا ويرى لا كرؤيتنا انتهى. وقال نعيم بن حماد من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر - 00:07:04

ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيهه لذلك يقول احبس الطوائف طائفة حقيقة باللitan الطائفة الاولى الرافضة فالجهمية ناقضوا - 00:07:22

هؤلاء ناقضوا شهادتين الجهمية ناقضوا شهادة ان لا الله الا الله فقالوا حقيقة قولهم انه لا يوجد فقه يقولون عليم بلا علم بلا بصر ليس داخل العالم ولا خارج العالم لا يثبتون اسماء ولا صفات ولا حقيقة لها فهم في الحقيقة ينافقون - 00:07:54

شهادة ان لا الله الا الله اما الرافضة فانه ينافقون شهادة ان محمدا رسول الله وهؤلاء دينهم منافقون لدين الاسلام منافق للشهادتين ولذا اشار هنا الى ان من شبه الله - 00:08:16

بشيء من خلقه ومن انكر ما وصف الله به نفسه وقد كفر ثم قال وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيهه. فقد يقول قائل طيب انتم يقولون من احبه الله بخلقه فقد كفر وثبتون لله مجينا وسمعا وبصرا ومحبة وغضبا يقال - 00:08:37

ما اثبته الله في نفسه وما اثبته الله ورسوله على ما يليق بحال الله ولا يشبهها ولا نكيفها ولا نمثلها ولا نعطيها وما اثبته الله لنفسه - 00:09:02

ايش فيها وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ليس تشبيها نفر من الاثبات فرارا من التشبيه كما فرت الجهمية فعطلا صفات الله ولا نبالغ في الاثبات حتى نصل الى تشبيه الله بخلقه كما فعلت - 00:09:18

المتشبهة وإنما ثبت لله ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله على وفق ما جاء في الكتاب والسنة عفى الله عنك وقال اسحاق ابن راهويه من وصف الله فشبهه صفات احد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم - 00:09:37

وقال على ما و قال عالمة جهم واصحابه دعواهم على اهل السنة والجماعة ما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة بل هم المعطلة وكذلك كل مبطل الخوارج يرون اهل السنة بالارجاع - 00:09:54

السنة بالخروج واهل السنة وسطوا في هذا يرمون اهل السنة النصب والنواصب يكون اهل السنة بالتشيع وهم وسط والقدرة يرمون اهل السنة بانهم بالغوا حتى وصلوا الى كونهم جبرية وجبرى يرون اهل السنة بالغلو فيها - 00:10:16

الباب الآخر وهو ما سقط كذلك ايضا في باب الاسماء والصفات نأتي الى الجهمية هنا اهل السنة بانها مشابهة والجماعة بانهم وهذا كله باطل والله جل وعلا قال وكذلك جعلناكم امة وسطاء - 00:10:45

فأهل الاسلام وسط بين اهل الاديان اهل السنة وسط بين الفرق الضالة الحق وسط بين هاتين الطائفتين ولا يحملك رمي المبتدع والمبطل لك ايها المحب وفق الكتاب والسنة ان يرميك المبتدع بانك اه غلوت في هذا الباب فتترك الحق - 00:11:06

ما جاء في الكتاب والسنة ووافق ما جاء عليه ما جاء عن سلف الامة فلا يضره من خالقه وكذلك قال خلق كثير من ائمة السلف عالمة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبها فانه ما من احد من نفأة من - 00:11:31

وفاة شيء من الاسماء والصفات الا يسمى المثبت لها مشبها. فمن انكر اسماء الله بالكلية من غالبية الزنادقة القرامطة والفلسفه وقال ان الله لا يقال له عالم ولا قادر. يزعم ان من سماه بذلك فهو مشبه - 00:11:50

لان الاشتراك في الاسم يوجب الاشتباه في معناه. ومن اثبت الاسم وقال هو هو مجاز كفالية الجهمية. يزعم ان من قال ان الله عالم حقيقة قادر حقيقة فهو مشبه. ومن انكر الصفات وقال ان الله ليس له علم ولا قدرة ولا كلام ولا محبة - 00:12:10

ولا ارادة. قال لمن اثبت الصفات انه مشبه. وانه مجسم. ولهذا كتب نفأة الصفات من الجهمية والمعتزلة والرافضة ونحوهم كلها مشحونة بتسمية مثبتة بتسمية مثبتة الصفات مشبها ومجسمة. ويقولون - 00:12:30

هذا الباب باب خطير حقيقة. والصراع في زماننا هذا صراع صراع عقدي ولذلك يجب على الانسان ان يتعلم على وفق ما جاء لله وعن رسوله وما سار عليه سلف الامة في كل الابواب - 00:12:52

كنا نظن ان باب في الاسماء والصفات في زمن مضى واما في زماننا فقد اندرست معالم الخلاف. فاذا هي تعود فاصبحت الاشاعرة اه تظاهر وتلمع على انها هي مذهب السنة والجماعة - 00:13:09

الصوفية تظاهر وتلمع على انها ايام نهج الاعتدال تظاهر وتلمع على انها هي التي يمكن ان يتقارب معها او كل هذا غير صحيح هناك حق الا ما وافق الكتاب والسنة وهو ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:13:28

ومن خالفهم فان وافقهم في بعض عقائدهم فقد اصاب فيما وافقهم وظل واخطأ فيما خالفهم فيه وذلك يجب على الانسان ان يعرف هذا الامر ان الاشياء التي فيها اهل العلم انهم قرروا هذا الباب والفوا فيه. انظر مثلا الامام البخاري رحمه الله. الامام البخاري في اخر كتاب - 00:13:47

جعل كتابا اسمه والرد على الجهمية والزنادرة طبعا هو مكتوب باسم كتاب التوحيد لكن كما قال ابن القيم انه كتاب التوحيد والرد اذا ما زالوا يقررون الرد على هؤلاء لان هؤلاء - 00:14:14

كلامهم يلزم منه ما جاء عن الله عن رسول من الاسماء والصفات وابطال الشرائع وغيرها الامام ابن خزيمة الف كتابا اسمه كتاب بعض اهل الضلال من المعاصرین يقول طبعا هو ظالم لكن انظر كيف انه يبالغون في التشنيع على اهل السنة والجماعة يقول عن كتاب التوحيد لابن خزيمة يقول هذا - 00:14:37

محبط الاسماء والصفات وهم هؤلاء ما يثبتونها هؤلاء هم الجهمية سيأتي معنا عدد من النقل ويقولون في كتبهم ان من جملة المحسنة قوما يقال لهم المالكية ينسبون الى رجل يقال له مالك بن انس. هذا كلام من - 00:15:05

ولذلك لما تأتي الى مثل حديث النزول ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ما منهم من يقول لو سمعت فلانا يحدث به ما صدقته ولو سمعت فلانا يرويه - 00:15:33

ولو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله لرددت ويأتي بعضهم جرير ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تضامون في رؤيته - 00:15:50

لذلك تجدتهم يشنعون على مثل صحيح البخاري لان فيها اثبات العقائد وهذا امر يفرون منه ولا يستطيعون ان يثبتوا. قد يقول قائل ما الذي حملهم على ذلك؟ قد حملهم اضلال الله لهم. الشيطان - 00:16:11

هو الذي اظلهم شيخهم ابليس هو الذي اظله في هذا والا فالنبي صلى الله عليه وسلم نطق بها بكلام واضح بين لذلك نجد يعني ان ائمة الاسلام ما الفوا في باب واحد وتركوا بابا في السنة - 00:16:28

ما صنفوا في الاحكام وتركوا باب العقائد. انظر صحيح البخاري تجده مليء بالاحاديث التي تقرر ربع قائد انظر صحيح مسلم تجده

مليء بالاحاديث التي تقرر العقائد ومنهج اهل السنة والجماعة في هذا الباب - 00:16:47

ولكن آآ الغفلة عن مثل هذه الاشياء تجعل عقائد هؤلاء وقوم يقال لهم الشافعية ينسبون الى رجل يقال له محمد بن ادريس حتى 00:17:03 الذين يفسرون القرآن منهم كعبد الجبار والزمخنري وغيرهم -

هؤلاء من كبار المعتزلة. يسمون كل من اثبت الهمданى والزمخنرى يسمون كل من اثبت شيئاً من الصفات وقال بالرؤيا مشبهاً. وهذا الاستعمال قد غالب عند المتأخرین من غالب الطوائف ولكن المشهور من استعمال هذا اللفظ عند علماء السنة المشهورین انهم لا ي يريدون بنفي التشبيه نفي الصفات ولا يصفون به كل من - 00:17:24

اثبت الصفات بل مرادهم انه لا يشبه المخلوق في اسمائه وصفاته وافعاله. كما تقدم من کلام ابی حنيفة انه ولذلك نفي التشويه الذي يطلقه اهل السنة ليس هو نهي التشبيه الذي يطلقه - 00:17:54

اهل السنة والجماعة اذا قالوا لا يشبه الله بخالقه ما اثبته لنفسه واثبته له مراد الله ومراد رسوله ولكنه لا يشبه الخالق واما 00:18:11 الجهمية فانهم يريدون بنفي التشبيه في الصفات -

فرق بين هذا الاطلاق. كما تقدم من کلام ابی حنيفة انه تعالى يعلم لا كعلمنا ويقدر لك قدرتنا ويرى لك رؤيتنا وهذا معنى قوله تعالى 00:18:27 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفي المثل واثب الوصف -

وسيأتي في کلام الشيخ اثبات الصفات تنبئها على انه ليس نفي التشبيه مستلزمـاً لنفي الصفات ومما يوضح هذا ان العلم الالهي لا 00:18:47 يجوز ان يستدل فيه بقياس بقياس تمثيل يستوي في الاصل والفرع -

يستوي فيه الاصل والفرع. ولا بقياس شمولي يستوي افراده. فان الله سبحانه ليس كمثله شيء. فلا يجوز ان يمثل في غيره فلا يجوز 00:19:04 ان يمثل بغيره. ولا يجوز ان يدخل هو وغیره تحت قضية كلية يستوي افرادها. ولهذا لما سلك الطوائف من -

المتفلسفة والمتكلمة مثل هذه الاقيصة في المطلب الالهي لم يصلوا بها الى اليقين. بل تناقضت ادلةهم وغلب بعد التناهي بعد 00:19:28 التناهي الحيرة والاضطراب الحيرة والاضطراب لما يرونه من فساد ادلةهم او او تكافؤها -

ولكن يستعمل في ذلك قياس الاولى. سواء كان تمثيلاً او شمولاً كما قال تعالى والله المثل الاعلى مثل ان يعلم ان كل كمال ثبت 00:19:50 للإمكان او للمحدث ان كل كمال ثبت للإمكان او للمحدث لنقص فيه لا نقص فيه بوجه من الوجوه. وهو ما كان كمالاً للوجوه غير مستلزم للعدل -

بوجه جمالاً للوجود غير مستلزم للعدم بوجه. فالواجب القديم اولى به. وكل كمال لا نقص لا نقص فيه وجه من الوجوه ثبت 00:20:16 نوعه للمخلوق المربوب المدبـر الله ان ثبت نوعه للمخلوق المربوب المدبـر فان -

عفواً ثبت نوعه للمخلوق المربوب المدبـر. فانما استفادـه من خالقه وربـه ومدبـره فهو احق به منه وان كل نقص وعيـب في نفسه وهو 00:20:39 ما تضمن سلب هذا الكمال اذا وجـب نفيـه عن شيء من انواع المخلوقـات -

والممكنـات والمحدثـات فـانـه يجب نفيـه عن الـربـ تعالى بطريقـ الاولـى. ومن اعـجـبـ العـجـبـ انـ منـ غـلـاةـ نـفـاهـ الصـفـاتـ الذـينـ يـسـتـدـلـونـ 00:20:58 بهذهـ الاـيـةـ الـكـرـيمـةـ الـعـلـمـاءـ اـدـخـالـ قـيـاسـ الـأـوـلـىـ صـفـاتـ اللهـ عـزـ وجـلـ -

نـفـياـ اوـ اـثـبـاتـاـ اوـلـاـ كلـ ماـ اـثـبـتـهـ اللهـ لـنـفـسـهـ كـلـ ماـ نـفـاهـ اللهـ عـزـ وجـلـ عنـ نـفـسـهـ نـفـيـهـ. عـلـىـ مرـادـ اللهـ وـمـرـادـ رسـولـهـ لـكـنـ قـالـ وـلـلـهـ المـثـلـ الـاعـلـىـ اـخـذـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـ اـنـ يـجـوزـ انـ يـتـحدـثـ نـفـيـاـ اوـ اـثـبـاتـاـ - 00:21:19

فيـ ماـ يـوـصـفـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ مـنـ بـابـ الـأـوـلـىـ فـمـثـلاـ اـذـ رـأـيـناـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ نـفـيـ عنـ اللهـ عـزـ وجـلـ النـقـصـ 00:21:42 وـالـعـيـنـ الـذـيـ يـجـمـعـ الـعـقـلـاءـ وـاـهـلـ الـفـطـرـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـلـيقـ -

لـمـ يـمـدـحـ مـنـ الـمـخـلـوقـينـ فـالـظـلـمـ فـنـحـنـ نـفـيـهـ لـلـهـ عـزـ وجـلـ حـتـىـ لـوـ تـأـتـيـ النـصـوصـ لـقـلـنـاـ اللهـ عـزـ وجـلـ لـاـ يـظـلـمـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ كـمـالـ 00:22:14 العـدـلـ جـمـالـ الـعـلـمـ كـمـالـ الـعـرـفـةـ كـمـالـ الـقـوـةـ -

هـذـيـ مـنـ صـفـاتـ الـمـدـحـ اـذـ ثـبـتـ طـبـعـاـ الـمـخـلـوقـ فـمـنـ بـابـ اـوـلـىـ اـنـ تـبـتـ لـلـخـالـقـ اـذـ كـانـتـ مـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ جـلـالـ وـصـفـاتـ الـعـظـمـةـ فـانـاـ 00:22:36 نـشـبـهـاـ لـلـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـاـكـمـلـ وـمـنـ اـعـجـبـ الـعـجـبـ طـبـعـاـ وـيـجـبـ اـنـ يـكـونـ ذـلـكـ -

في داخل يعني الصفات لا تثبت صفة بذاتها من هذا الباب ولكنهم يتكلمون على حشد الادلة الادلة حينما تأتي ممكنا ان تأتي بان هذا من باب اولى الخالق من باب اولى فاذا نفيت الظلم عن المخلوق - 00:22:58

لان الظلم لا يليق بالعادل لا يليق بالكامل لا يليق بالممدوح من باب اولى ان تنتفيه عن الخالق اذا اثبتت الاحسان للمخلوق الكريم الكامل كاما بشريها فمن باب اولى ان تتبته - 00:23:20

لا ان اه يعني الاولى لان الاولى يثبتت به صفة آآ لم تثبت في النصوص ليس هذا مقصوده رحمة الله من اعجب العجب ان من غلطة نفاة الصفات الذين يستدلون بهذه الاية الكريمة على نفي الصفات او الاسماء. ويقولون واجب الوجوب - 00:23:39

لا يكون كذا ولا يكون كذا. ثم يقولون اصل الفلسفة هي التشبيه بالله على قدر على قدر الطاقة. يجعلون هذه غاية الحكمة ونهاية الكمال الانساني. ويوافقهم على ذلك بعض من يطلق هذه - 00:24:03

عبارة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخلقوا بالخلق اذا كانوا ينفون الصفات فبای شيء يتخلي العبد على زعمهم؟ وكما انه لا يشبه شيئا من مخلوقاته تعالى لا يشبهه - 00:24:20

شيء من مخلوقاته لكن المخالف في هذه لكن النصارى والحلولية والاتحادية لعنهم الله ونفي مشابهة ونفي مشابهة مشابهة شيء من مخلوقاته له مستلزم لنفي مشابهته شيء - 00:24:37

من مخلوقاته. فلذلك اكتفى الشيخ رحمة الله بقوله ولا يشبه الانام. والانام الناس وقيل الخلق كلهم وقيل كل ذوي رح وقيل الثقلان وظاهر قوله تعالى والارض وضعها للانام وظاهر قوله تعالى والارض وضعها للانام يشهد للاول اكثر من الباقي والله اعلم - 00:25:02 يعني لا تبلغكم الاوهام اي لا تبلغه الظنون. يعني لا يمكن للظنون مهما بلغت ان تستطيع ان تصل الى حقيقة الرب جل وعلا عن اي الى كيفية صفات الله جل وعلا. فاذا اه بدأ الانسان يفكر في قوله تعالى الرحمن على - 00:25:36

العرش استوى. فلو قال كيف استوى؟ نقول اغلق هذا الباب. فانك مهما بلغت من الظنون الله عز وجل لا يشبه الخلق وهكذا في صفة اليد لما يقال لك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع السماوات على اصبعه - 00:26:05

والاراضين على اسباب والماء والثرى على اصبع. هل تستطيع ان تتصور هذا عقلا عقلك اقل. نعم هذا ممكنا. الله عز وجل ليس كمثله شيء هذا حقيقة لكن الكيفية ما نdry هنا الكيفية لا نحيط بها الى على وفق ما جاء في الكتاب والسنة ولذلك لما جاء الرجل - 00:26:23

معتقدل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى اثبات الصفة ولا عن كييفيتها فاطرق الامام مالك حتى من اين جاءك هذا السؤال ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم. يعني في لغة العرب معلوم - 00:26:49

رواية عنه انه قال الاستواء معقول يعني نعرف الاستواء في لغة العرب الكيك كيفية استواء لا نعرفها والايمان به واجب التصديق الاستواء نصدق به وجوبا لانه جاء في القرآن سؤال - 00:27:14

ولا اراك الا مبتدع ثم قال لها امك هذا الجوال يصلح جادة لكل ما سألك عن كيفية اي صفة ولو قال لك قائل اللهم ينزل الى السماء الدنيا كيف ينزل - 00:27:43

وكيف والايمان به واله يسأل الصحابة واما قوله رحمة الله لا تبلغه الاوهام. اي ان الانسان مهما اطلق في عقله العنوان يفكر في كيفية صفات الرب فانه لا يستطيع عز وجل قال عن الجنة فلا تعلم نفس ما اوتني لكم - 00:27:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال عن نعيم الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت مخلوقة عن نساء الجنة لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لغطي نور وجهها - 00:28:26

اجمل امرأة مرت على الوجود في وحليت باجمل الحل وحملت باحسن الجمال ثم وضعت بجنبها تنطفئ الللمبة طيب اذا كانت امرأة فقط تعطى نور وجهها ضوء الشمس والقمر ولم نعترض ما بين السماء والارض ريشا كيف يستوجب الانسان هذا الامر - 00:28:46 هو واقع لكن نحن نعلم ان هذا ان هذه مخلوقة نقارب بين المخلوقة والمخلوقة في الدنيا حتى نتصور المعاني مع علمنا ان ما في الدنيا مما في الجنة النساء كالنساء ولا الخمر كالخمر واتوا بهم متشابهة - 00:29:11

لكن ولا خطر على قلب بشر وهذه مخلوقات المخلوقات فكيف بخالق ان يقابل مخلوقين لذلك اهل السنة والجماع ساروا على
جادة اطمأنت هو ان ما ثبت في الكتاب والسنة - 00:29:36

ونؤمن به ونعلم انه حق وانه ثابت لله على ما يليق بجلاله على ما يليق بالمخلوقين اثبته على وفق ما يليق به لا نشبهه بصفات
المخلوقين اما الكيفية فهي التي - 00:29:55

لا يفوضون الصفات مجرد المعاني وانما يفوضون الكيفية بينه وبين المفوضة في هذا السنة والجماعة يقول الكيفية فنثبتها ومعناها
حق ونؤمن بها ونتعبد لله بها على وفق ما نفهمه من الكتاب والسنة - 00:30:16

المشابهة المطلقة التمسك بما جاء باسم الله السلام الجنة الصحيحة هو الذي سار عليه الصحابة رضوان الله عليهم بعدها
واطلقت اطلاقات احيانا يريدها البعض هذه الاطلاقات فيها اجبال يكون فيها - 00:30:43

اشتباه عند الباب يطلقها المسلم السنوي وقد يطلقان المعتزلين التمسك بما كان في الكتاب والسنة اولى. وهذا
الاطلاقات ينبغي الا تكون هي لا ينبغي ان تكون اه - 00:32:06

هي الميزان الذي نزل به عقائد الناس فمثلا التشويه قد يطلقه الجهمي ويقصد به نفي اصل الصفة قد يطلقه السنوي ويقصد به نفي
مشابه صفة الخالق للمخلوق مع اثبات الصفة واثبات مع ان معناها حق - 00:32:30

لكن نفي المشابهة هذا هو الحل قد يقول قائل الصفة من كل وجه قال الله عز قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى عند
العرب واياها له معاني عنده - 00:33:00

اذا قال الله عز وجل لما خلقت بيدي وقوله خلقك الله بيده العرب تفهم معنى لغتها فهي تفهم ان اليد معروفة لا يجعلها كل عاقل وان
المجيء لا يزاله كل عاقل - 00:33:28

ان المحبة يجعلها كل عاقل والله عز وجل حدثنا بكلامه وامرنا بالتدبر والتدبر داخل فيه ايات العقائد وايات الاحكام وايات المقال
والترغيب والترهيب وامرنا بالفهم للعقائد وغيرها. اذا لو اراد قائل ان يقول ان ايات الصفات - 00:33:48

لا يتدارس فيها ولا يتمحن فيها وخبرنا الله عز وجل بكلام اجل ان نفهم فهما عاما لكن ايات وصفات لا نعرف معانيها نقول هذا غير
صحيح ايات الصبيان الصفات لها معنى - 00:34:12

الله حدثنا بكلام عربي له معنى ايات الصفات كایات الاحکام لكن ايات الصفات نحن مأمورون نقف على الكيفية اما معناها فهو حق
اللغة العربية دلت معانيها وانما الذي لا نفهمه - 00:34:29

لذلك الله عز وجل لذلك قال الله عز وجل لا تدركوا الابصار لم ينفي الرؤية ولم يقل لا تراهم الابصار انما قال لا تدركوا الابصار وهو
يدرك الابصار. فالله يرى كلما عن ربهم يومئذ لم محجبون. والحاصل من ذلك ان ان - 00:34:49

بعض العبارات التي تطلق المقصود مثلا من نفي التشبيه ونفي المشابهة بالكلية المشابهة في بعض المعاني او المشابهة في الكيفية
يقال هذه الاطلاقات وجدت من من كلام بعض اهل العلم تفصيلا - 00:35:13

لاجل ان يخرجوا من احترازات هذى الاحترازات لا تطلق دائما من يثبتون المعنى ويكون الكيفية وانما تجدهم يطلقون بعض هذه
العبارات ان يخرجوا الحق من بين ركام المشبهة والمعطلة والممثلة وغيرها. فهي ينبغي الا تكون هي جادة - 00:35:35

قال قائل من هذا وارد في الكتاب والسنة ماذا تقصد بها بالله عز وجل الجهة على هذا الوجه ما المقصود بالجهة مقال للجالية اين
واذا قالوا وعلوم شريعة وغير ذلك - 00:36:02

هذه الكلمة ثبت او ننتج قال والله في السماء ولذلك دائما التمسك بما جاء في الكتاب الاطلاقات التي وردت عن البعض هل اطلقها
الله ورسوله تكلم عليه الصحابة ما تكلموا عليها نقول اذا - 00:37:04

هذه العبارة اذا كانت موهبة حق وباطل ما تكلموا عليها والتقييد بما جاء في الكتاب والسنة هو الأولى وهذه العبارة نضعها القانون

الصحيح معناها الحق ثبته ننطق بما جاء في الكتاب والسنة - 00:37:27
ومعناها البعض ونقول ينبغي لكم ان تبتعدوا عن الكلمات - 00:37:44